في رحلة الإنسان الطّويلة عبر دروب التّاريخ، كانت الكتابة وما تزال بمثابة المنارة التّي تنير دربه، والجسور التّي تربط بين الأجيال والثّقافات. فلقد تجسّدت في الكتابة أسمى معاني التّواصل والتعبير، وأرقى أشكال التّفكير والإبداع. ومن بين منظومات الكتابة المتنوعة التي عرفتها البشرية، تبرز الكتابة العربية كأحد أروع النّماذج التّي جمعت بين الدّقة والجمال، فهي ليست مجرد وسيلة لتدوين لغة الضاد، بل هي أيضًا انعكاس لتراث حضاريّ وإنساني عظيم، وحامل لقيم وثقافة أمّة بأسرها، تدوين أعظم النّصوص الدّينية وأخلد الأشعار، التي شكّلت مجتمعةً جزءًا أصيلًا من الحضارة الإنسانيّة. لم تكن الكتابة العربية، بمنأى عن التّحديات والتّحولات، بدءًا من تلك اللّحظة التي خطّت فيها أولى حروفها في قلب الصحراء، ومرورًا بمراحل التّطور والتقنين التّي أسهم فيها علماء اللّغة والنحو على مرّ العصور، ووصولًا إلى عصرنا الرّاهن، الذي يشهد تحولات تكنولوجية غير مسبوقة، أعادت صياغة مفاهيم الكتابة والتّواصل، وطرحت أسئلة جوهريّة حول مستقبل الكتابة العربية في هذا العالم الرّقمي المتسارع، ليست مجرد أداة لتسجيل الأفكار والمعارف، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليوميّة، ومن تفاعلاتنا الاجتماعية والثقافية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي